(32) ** ويزيد هذا القائل: وفي أثناء الاسبوع الثاني عشر تظهر على الجنين خمسة مظاهر جديدة وهامة، كلّها تشير إلى اكتمال تكوين مخ الجنين وبداية ظهور الكيان الاِنساني في الجنين، ويبدو ذلك من: 1 ـ تتصور حركات الجنين حركات مركبة متوافقة، لا انقباضات تشنجية مثل ثني الظهر ورفع الرأس والالتفات بالوجه إلى الجانبين، وكذلك حركات مركبة للفم والشفتين واللسان والفكين شبه حركات الرضاعة. 2 ـ ظهور الحركات التنفسية. وليس المقصود هنا أنّ الجنين يتنفّس الهواء، فالرئتان لا تعملان في فترة الحمل، إلاّ أنّ هذه الحركات التنفسيّة تؤدي إلى التنفّس بعد الولادة. 3 ـ مرور الجنين في هذه المرحلة بفترات متتابعة ومنتظمة من النشاط والحركة، بعضها فترات روحة وسكون، وقد تكون فترات يقظة ونوم. 4 ـ بدء عمل ونشاط قشرة المخ كما سبق ذكره. 5 ـ بداية ظهور حركات بناء على تنبيهات من الخارج. وهذا يعني أنّ مراكز عليا في المخ قد تدخلت(1) في حدوث هذه الحركة، وذلك بناءً على انفعالات حسية في مخ الجنين أدرك بها حدوث شيء غير مألوف، ويستنتج من هذا وجود الحس كذلك الوعي بالمحيط الذي يوجد فيه الجنين(2). _____ (1) ص 67 و ص68 نفس المصدر ، وقال في محل آخر : وكذلك التفاعل معه بالحركة الذاتية النابعة من ارادته . ص 65 نفس المصدر. (2) وقال في محل آخر (ص210 نفس المصدر) : وأي علمي جديد يعتمد على اعتبار اكتمال تكوين المخ . . . ولا اقصد هنا بالطبع اكتمال نضوج المخ أقول : =